

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير المتخذة لسد الخصاص في الوحدات المدرسية بعدد من المناطق بإقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل الهدر المدرسي أحد الإشكالات البنيوية الكبرى التي تعيق تحقيق العدالة المجالية والتربوية، لاسيما في الوسط القروي والجبلي، حيث تفتقر العديد من الدواوير إلى بنية مدرسية قريبة من التجمعات السكنية، مما يضطر معه عدد كبير من الأسر إلى دفع أبنائها قسرا نحو مغادرة مقاعد الدراسة، نتيجة المسافات الطويلة، وصعوبات التنقل، وانعدام شروط السلامة، خصوصا بالنسبة للفتيات.

وقد شددت خارطة الطريق 2022-2026 التي أعلنت عنها الوزارة، على أولوية تقليص الهدر المدرسي وضمان مبدأ الإنصاف في الولوج إلى التمدريس، من خلال إحداث وحدات مدرسية جديدة وتقريب المدرسة من محيط المتعلم، مما يستوجب تنزيلا ميدانيا عاجلا لهذه الالتزامات، خاصة في المناطق التي تعرف خصاصا حادًا في البنيات التحتية المدرسية.

وفي هذا السياق، نلفت انتباهكم إلى الوضعية الصعبة التي يعيشها تلاميذ وتلميذات عدد من دواوير إقليم الحسيمة، لاسيما خلال فترات التساقطات المطرية والاضطرابات المناخية، والمشاكل المرتبطة بالنقل المدرسي، حيث يضطرون إلى قطع مسافات طويلة ومرهقة يوميا للوصول إلى المؤسسات التعليمية، في ظل غياب وحدات مدرسية قريبة، ويتعلق الأمر تحديدا بالمناطق التالية:

دوار أمندوذ بجماعة لوطا، دوار كنوربا بجماعة زاوية سيدي عبد القادر، دوار زغروت بجماعة كتامة، دوار تانوت بجماعة آيت قمر، دوار الشطاري بجماعة آيت يوسف وعلي (يتطلب مؤسسة مستقلة)، دوار تساننت بجماعة الحسيمة (يتطلب مؤسسة مستقلة).

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات العاجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لإحداث وحدات مدرسية بهذه المناطق، بما يساهم في رفع المعاناة عن التلاميذ والتلميذات، والحد من الهدر المدرسي، وتفعيل مضامين خارطة الطريق التربوية على أرض الواقع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار